



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

السياسات الاقتصادية و التنمية في تركيا خلال الفترة إمكانيات استفادة مصر منها (1992 : 2011) Economic Policies & Development in Turkey during the period (1992 : 2011) and How Could Egypt benefit from it

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في الاقتصاد

إعداد

الباحثة / سارة محمد أبو اليزيد

معيدة بقسم الاقتصاد بالكلية

تحت إشراف

أ.د / عبير فرحت

أستاذ و رئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة جامعة عين شمس

د / وائل فوزى

مدرس الاقتصاد

كلية التجارة جامعة عين شمس

2013



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير قسم الاقتصاد

مقدمة من الباحثة : سارة محمد أبو اليزيد

عنوان الرسالة : السياسات الاقتصادية و التنمية في تركيا خلال الفترة (1992 : 2011) و مدى إمكانية استفادة مصر منها

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة :

أ.د. فرج عزت (رئيسا)

أ.د. عمرو التقى (عضوا)

أ.د. عبير فرحت (مشرفا)

تاريخ المنح

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الاجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًاً

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إِهْدَاءٌ

إِهْدَاءٌ إِلَى روحِ أَسْتَاذِي الْفَاضِلِ

دُكْتُور إِبْرَاهِيم نصار

شكراً و تقدير

أتقدم بخالص الشكر و التقدير لكل من :

- أ.د/ فرج عزت على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة.
- أ.د/ عمرو النقي على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة.
- أ.د/ عبيير فرحت على تفضلها بقبول الأشراف على الرسالة و ما قدمته للباحثة من رعاية و توجيه طوال فترة البحث.
- د/ وائل فوزي على تفضله بقبول الاشتراك في الأشراف على الرسالة و ما قدمه للباحثة من رعاية و توجيه طوال فترة البحث.
- د/ حسام الدين.
- د/ إيمان هاشم.

و أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أمي و أبي و زوجي اللذين كان لهم الفضل بعد الله في تشجيعي على إتمام هذا العمل على هذا النحو.

فهرس الدراسة :

الصفحة	الموضوع
أ-ح	مقدمة
	الفصل الاول
	<u>الملامح الأساسية للسياسات الاقتصادية و التنمية</u>
1 مقدمة
2	<u>المبحث الاول: ماهية السياسة المالية و النقدية</u>
3 اوًلاً: السياسة المالية
13 ثانياً: السياسة النقدية
22	<u>المبحث الثاني: التنمية و أنواعها</u>
23 اوًلاً: التنمية الاقتصادية
27 ثانياً: التنمية البشرية
32 ثالثاً: التنمية المستدامة
38	<u>المبحث الثالث: السياسات الاقتصادية و التنمية الاقتصادية:</u>
39 اوًلاً: السياسة المالية كأداة للتنمية الاقتصادية
46 ثانياً: السياسة النقدية و التنمية الاقتصادية
51 ثالثاً: التنسيق بين السياسيين المالي و النقدية
55 الخلاصة
	الفصل الثاني
	السياسات الاقتصادية و انعكاساتها على مسار التنمية الاقتصادية بتركيا خلال الفترة

	(1992 : 1991)
56 مقدمة
58	المبحث الاول: السياسة المالية بتركيا خلال الفترة (1992 : 1991)
59	اولاً: نظرة عامة على الاقتصاد التركي.....
63	ثانياً: السياسة المالية خلال الفترة (1992 : 1991)
الصفحة	الموضوع
68	ثالثاً: السياسة المالية خلال الفترة (2002 : 2011)
74	المبحث الثاني: السياسة النقدية بتركيا خلال الفترة (1992 : 1991)
75	اولاً: عملية التحرر المالي.....
76	ثانياً: السياسة النقدية خلال الفترة (1992 : 1991)
80	ثالثاً: السياسة النقدية خلال الفترة (2002 : 2011)
86	المبحث الثالث: التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية بتركيا خلال الفترة (1992 : 1991)
87	اولاً: ضعف التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1992 : 1991)
96	ثانياً: تعزيز التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (2002 : 2011)
102	الخلاصة.....
	الفصل الثالث
	السياسات الاقتصادية و انعكاساتها على مسار التنمية الاقتصادية بمصر خلال الفترة (1992 : 1991)
103 مقدمة
105	المبحث الاول: السياسة المالية بمصر خلال الفترة (1991 / 1992)
106	اولاً: نظرة عامة على الاقتصاد المصري.....
110	ثانياً: السياسة المالية خلال الفترة (1991 / 1992)
114	ثالثاً: السياسة المالية خلال الفترة (1998 / 1997)

119	المبحث الثاني: السياسة النقدية بمصر خلال الفترة (1992 : 1992 2011)
119	اولاً : السياسة النقدية خلال الفترة (1992 : 1998)
123	ثانياً: السياسة النقدية خلال الفترة (1999 : 2012)
130	المبحث الثالث: التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية بمصر خلال الفترة (1992 : 1992 2011)
الصفحة	الموضوع
131	اولاً : تعزيز التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1992 : 1998)
136	ثانياً: اضطراب التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1999 : 2011)
144	المبحث الرابع : مدى إمكانية استفادة مصر من التجربة التركية.....
145	اولاً: المعوقات التي تحد من فعالية السياسات الاقتصادية بمصر.....
152	ثانياً: الدروس المستفادة من التجربة التركية.....
156	الخلاصة.....
157	النتائج.....
162	الوصيات.....
167	المراجع
168	الملحق الإحصائي
xvii	ملخص لمقارنة أداء السياسات الاقتصادية و التنسيق فيما بينهما و أثره على مسار عملية التنمية الاقتصادية بتركيا و مصر خلال الفترة (1992 : 1992 2011)

فهرس الجداول بالملحق الاحصائي :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
جداول خاصة بتركيا		
i	معدلات الإنفاق الحكومي للناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (1992 : 2001)	1
i	معدلات الإيرادات الضريبية للناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (1992 : 2001)	2
ii	مصادر تمويل عجز الموازنة خلال الفترة (1994 : 2001)	3
ii	معدلات العجز بالموازنة و الفائض الأولى بالموازنة للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2002: 2011)	4
iii	معدلات تحطيم الإيرادات للإنفاق العام خلال الفترة (2002: 2012)	5
iii	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1992 : 2001)	6
iv	المتوسط السنوي لسعر صرف الليرة التركى مقابل الدولار خلال الفترة (1992 : 2001)	7
iv	سعر الفائدة الإسمى و معدل التضخم و سعر الفائدة الحقيقى خلال الفترة (1992 : 2000)	8
v	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (2002: 2012)	9

v	المتوسط السنوى لسعر صرف الليرة التركى مقابل الدولار خلال الفترة (2002 : 2002)	10
vi	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالى خلال الفترة (1992 : 2001)	11
vi	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (1995 : 2001)	12
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
vii	تطور صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الفترة (1992 : 2000)	13
vii	الدين العام المحلي و الدين العام الخارجى و نسبة إجمالي الدين العام للناتج القومى الإجمالى خلال الفترة (1992 : 2001)	14
viii	نسب استثمار القطاع الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (2002 : 2010)	15
viii	نسب إجمالي الدين العام، و الدين العام المحلي، و الدين العام الخارجى للناتج المحلي الإجمالى خلال الفترة (2002 : 2011)	16

جدوال خاصه بمصر

ix	معدل إجمالي النفقات للناتج المحلي الإجمالى خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	17
ix	معدل إجمالي الإيرادات العامة للناتج المحلي الإجمالى خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	18
x	نسب إجمالي الإيرادات العامة و النفقات العامة و العجز بالموازنة للناتج المحلي الإجمالى خلال الفترة (1998/97 : 2012/09)	19
x	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1992 : 1998)	20
xi	(سعر صرف الجنيه المصرى في مقابل الدولار خلال الفترة (1992 : 1998)	21
xi	(سعر الفائدة خلال الفترة (1992 : 1998)	22

xi	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1999: 2011)	23
xii	(سعر صرف الجنيه المصري في مقابل الدولار خلال الفترة (1999: 2011)	24
xii	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1992: 1998)	25
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
xiii	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (1991: 1997/96)	26
xiii	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1992: 1998)	27
xiii	نسب إجمالي الدين العام المحلي و الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1992: 1998)	28
xiv	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1999: 2012)	29
XV	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (1998/99: 2011/2012)	30
XV	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1999: 2010)	31
xvi	نسب إجمالي الدين العام المحلي و الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1999: 2012)	32
xvii	ملخص لمقارنة أداء السياسات الاقتصادية والتنسيق فيما بينهما و أثره على مسار عملية التنمية الاقتصادية بتركيا و مصر خلال الفترة (1992: 2011)	33

فهرس الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
أشكال خاصة بالملامح الأساسية للسياسات الاقتصادية و التنمية		
15	أدوات السياسة النقدية	1
39	الآثار الاقتصادية للنفقات العامة	2
أشكال خاصة بتركيا		
63	معدلات الإنفاق الحكومي للناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (2001 : 1992)	3
65	معدلات الإيرادات الضريبية للناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (2001 : 1992)	4
68	معدلات العجز بالموازنة و الفائض الاولى بالموازنة للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2011 : 2002)	5
71	معدلات تغطية الإيرادات العامة للإنفاق العام خلال الفترة (2012 : 2002)	6
76	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (2001 : 1992)	7
83	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (2012 : 2002)	8
93	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2001 : 1990)	9

95	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خالل الفترة (1995 : 2001)	10
98	نسب استثمار القطاع الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خالل الفترة (2002 : 2010)	11
99	قيمة صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بتركيا خالل الفترة (1923 : 2011)	12
رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
100	نسبة إجمالي الدين العام، و الدين العام المحلي، و الدين العام الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خالل الفترة (2002 : 2011)	13
اشكال خاصة بمصر		
110	معدلات الإنفاق العام للناتج المحلي الإجمالي خالل الفترة (1992/91 : 1998/97)	14
112	معدلات إجمالي الإيرادات العامة للناتج المحلي الإجمالي خالل الفترة (1992/91 : 1998/97)	15
120	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خالل الفترة (1992 : 1998)	16
124	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خالل الفترة (1999 : 2012)	17
131	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خالل الفترة (1992 : 1998)	18
133	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خالل الفترة (1992/91 : 1998/97)	19
134	نسبة إجمالي الدين العام المحلي و الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خالل الفترة (1998 : 1992)	20
138	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خالل الفترة (1999 : 2012)	21

140	نسب الاستثمار الخاص و العام إلى إجمالي الاستثمارات خالل الفترة (1999/98 : 2012/2011)	22
141	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خالل الفترة (1999 : 2010)	23
143	نسب إجمالي الدين العام المحلي و المخارجي للناتج المحلي الاجمالي خالل الفترة (1999 : 2012)	24

مقدمة :

تعتبر السياسات الاقتصادية هي الحرك الأساسي لاقتصاد أي دولة فيتم من خلال أدواتها المختلفة إدارة موارد المجتمع لتحقيق أقصى إشباع ممكن لحاجات أفراده. و تهدف كل من السياسات الاقتصادية و التنمية الاقتصادية إلى الإرتقاء بمستوى الرفاهة التي يتمتع بها أفراد المجتمع.

و من هذا المنطلق تأتى الدراسة كمحاولة لدراسة دور السياسات الاقتصادية (نقص دراسة على السياسة المالية و السياسة النقدية فقط) في تحقيق التنمية الاقتصادية ، و ذلك عن طريق دراسة السياسات الاقتصادية و انعكاساتها على مسار عملية التنمية الاقتصادية بتركيا خلال الفترة (1992: 2011)، و تحديد كيف يمكن لمصر أن تستفيد من تلك التجربة في هذا المجال.

و الجدير بالذكر أن الدراسة تركز على التنمية الاقتصادية، و التي تعد مفتاح انطلاق لأنواع أخرى من التنمية كالتنمية البشرية و التنمية المستدامة. كذلك فإن التركيز سينذهب على التنمية الاقتصادية نظراً للعلاقة المباشرة بينها و بين السياسات الاقتصادية موضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة :

مرأة السياسات الاقتصادية في مصر بالعديد من المراحل خلال الفترة (1992: 2011)، فقد اتسمت الفترة (1992 : 1998) بالاستقرار المالي و النكدي نتيجة للإصلاحات الهيكلية التي تم تنفيذها ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي و التكيف الهيكلى آنذاك. حيث انخفض معدل عجز الموازنة للناتج المحلي الإجمالي من 65,2% عام 1991/1992 إلى 0,9% عام 1997/1998. كما استقر سعر صرف الجنيه المصري خلال تلك الفترة، فقد تراوح ما بين 3,34 جنيه/دولار عام 1992 و 3,39 جنيه/دولار عام 1998¹. مما انعكس ايجابياً على أداء الاقتصاد المصري، حيث بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 4,3% خلال الفترة (1992 : 1998).

إلا أن هذا الوضع لم يدم كثيراً ، حيث اضطرب أداء السياسات الاقتصادية خلال الفترة (1999 : 2003) ، فارتفع معدل عجز الموازنة للناتج المحلي الإجمالي من 3,3% عام

¹ أحصائيات البنك الدولى

² البنك المركزي المصري، التقرير السنوي، إعداد مختلفة